

الْفَرَاءُ الْكَرِيمُ

الْفَرَاءُ الْكَرِيمُ

أحمد الساجع عشّر

١٧

طبع على نفقة المهادي  
التجسياني الحمدري

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مُكَيَّةٌ

وَإِيَّاهَا فَرَزَتْ بَعْدَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* إِفْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابَهُمْ وَهُمْ فِي  
غَفَلَةٍ مُعْرِضُونَ ① مَا يَاتِيهِمْ مِنْ  
ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخْدَثٌ إِلَّا سَنَمُوهُ  
وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَهِيَةٌ فُلُوبُهُمْ  
وَأَسْرَوْا لِلنَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هُنَّ  
هَذَاهُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَأَقْتَانُكُمْ  
أَلْسِنَتُهُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ③ فَلَرَبِّي يَعْلَمُ  
الْفَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَلْسَمِيعُ



الْعَلِيُّمُ ④ بَلْ فَالْوَأْضَغَتْ أَحْلَمَ  
 بَلْ إِفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ قَلْبَاتِنَا يَعَايَةٌ  
 كَمَا رَسَلَ أَلَّا وَلُونَ ⑤ مَاءَ امْنَثَ  
 فَبِلَهُمْ مِنْ فَرِبَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَقْبَهُمْ  
 يُوْمِنُونَ ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا فِيلَكَ إِلَّا  
 رِجَالًا يُوْجَى إِلَيْهِمْ قَسْعَلَوْأَهْلَ  
 الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا  
 جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ أَلَطْعَامَ  
 وَمَا كَانُوا أَخْلِدِيَّ ⑧ ثُمَّ صَدَفَنَاهُمْ  
 الْوَعْدَ بِأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكَنَا  
 الْمُسْرِفِينَ ⑨ لَفَدَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كَتَبًا

١٠ وَكُمْ  
 فَصَمْنَامِ فَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَانَا  
 بَعْدَ هَافَوْمَاً - اخْرِيْسٌ ١١ بَلَّهَا أَحْسَوْا  
 بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢  
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجُحُوهُ إِلَى مَا تُرِفْتُمْ  
 ١٣ يِهِ وَمَسِكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ  
 فَالْوَابِيْلَنَا إِنَّا كُنَّا نَظِلِيمِيْنَ \* ١٤  
 زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَيْهِمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ  
 حَصِيدَ أَخِيْمِيْسٌ ١٥ وَمَا خَلَفْنَا أَلسَمَاءَ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا أَعْيَيْسٌ ١٦ لَوْأَرْدَنَا  
 أَنْ تَتَّخِذَ لَهُوَ الْأَنْخَذَنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كَنَا



بِعَلِيٍّ ⑯ بَلْ نَفْدِقُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَطِلِ  
 بَيْدَمَغَةٍ، فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ  
 مِمَّا تَصْبِقُونَ ⑰ وَلَهُ، مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
 عِبَادَتِهِ، وَلَا يَسْتَخِسِرُونَ ⑱ يُسَبِّحُونَ  
 الْلَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ ⑲ أَمْ إِنْ تَخْذُوا  
 إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنَشِّرُونَ ⑳ لَوْ  
 كَانَ بِيْهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتِ  
 بَسْبُحُنَ - إِلَهَ رَبُّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصْبِقُونَ  
 لَا يَسْعُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَعِلُونَ ㉑  
 أَمْ إِنْ تَخْذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ فَلَهَا تُوا ㉒

بِرَهْنَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَّعِي وَذِكْرٌ  
 مَّسْ فَبِلَىٰ بَلْ كَثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 الْحَقَّ بِهِمْ مَعْرِضُونَ ٢٤ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 مِنْ فِيلٍ كَمِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوْجَى إِلَيْهِ  
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِأَعْبُدُونَ ٢٥ وَفَالَّوْا  
 بِتَخْذِيلِ الرَّحْمَنِ وَلَدَّ أَسْبَحْنَاهُ وَبَلْ عِبَادُ  
 مَكْرُمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِيْفُونَهُ بِالْفَوْلِ  
 وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٧ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْبَعُونَ إِلَّا  
 لِمَنِ إِرْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِينَةِ مُشْفِفُونَ  
 ٢٨ وَمَنْ يَفْلُ مِنْهُمْ وَلَا إِنَّهُ مِنْ دُونِهِ



بَذَلَكَ نَجْرِيْهِ جَهَنَّمَ كَذَلَكَ نَجْرِيْ  
 الظَّالِمِيْنَ ٢٩ \* أَوْلَمْ يَرَأُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا  
 أَنَّ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْفَانَ  
 بِقَتْفَنَهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ  
 حَتَّىٰ أَقْلَاهُمْ مُنُونٌ ٣٠ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ  
 رَوَسَى أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا  
 بِحَاجَةٍ سَبَلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣١  
 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفِيْبًا حَجْبًا وَظَا وَهُمْ  
 عَنِ ابْتِهَا مُغْرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَلَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْفَمَرَ  
 كُلُّ بَيْهِ قَلَّ كَيْسَبَحُونُ ٣٣ وَمَا جَعَلْنَا

لِيُشَرِّقُ مِنْ فَلَكَ الْخَلْدَ أَبْقَائِينَ مِتَّ بَهْمُ  
 الْخَلِدُونَ ⑯ ٣٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَآيْفَةُ الْمَوْتِ  
 وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا  
 تُرْجَعُونَ ⑯ ٣٥ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِنَّهُمْ يَتَخَذُونَ كَيْلًا هُنَّ أَهْنُّ وَأَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ  
 إِلَهَنَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ  
 كَافِرُونَ ⑯ ٣٦ خُلِقُ أَلِّا نَسْأَلُ مِنْ عَجَلٍ  
 سَأَلُ وَرِيشَكُمْ وَإِبْيَانِي بِلَا تَسْتَحِيْجُ لُوبِ ⑯ ٣٧  
 وَيَفْوُلُونَ مَبْنَى هَذَا الْأُولَوْعَدُ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَدِيقِي ⑯ ٣٨ لَوْيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ  
 لَا يَكُبُونَ عَنْ وَجْهِهِمْ النَّارَ وَلَا عَنْ

مِنْ

ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَبْطُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَفَدُ اسْتَهْزَئَ  
بِرُّشِلِّيْمِ فَبِلِكَ قَحَاقِ بِالذِّيْنَ سَخِرُوا  
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُونَ ﴿٤١﴾  
\* فَلِمَنْ يَكُلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَنْ  
أَلْرَحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ  
مَعْرِضُوْنَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ وَاءِ الْهَمَةِ تَمْنَعُهُمْ  
مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا نَفْسِهِمْ  
وَلَا هُمْ مِنَابِضَحْبُوْنَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَعْنَاهُوْ لَاءَ  
وَاءَ ابَاءَهُمْ حَتَّى أَطَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَقْلَاءَ

يَرَوْنَ أَنَانَاتِهِ الْأَرْضَ تَنْفُصُهَا مِنْ كَثْرَابِهَا  
 أَبَقْهُمْ الْغَلِبُونَ ٤٤ فَلِإِنَّمَا أَنْذِرْكُمْ  
 بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الْقُسْطُمُ الْدُّعَاءَ إِذَا  
 مَا يُنْذَرُونَ ٤٥ وَلَيْسَ مَسْتَهُمْ نَفْحَةٌ  
 مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُوا إِنَّا كُنَّا  
 ظَاهِرِينَ ٤٦ وَنَضَعُ الْمَوْزِينَ الْفِسْطَاطِ  
 لِيَوْمِ الْفِيَمَةِ بَلَاتْظَلَمُ نَفْسٌ شَيْعَاعًا وَإِنْ  
 كَانَ مِثْفَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا  
 وَكَفَى بِنَا حَسِيبَينَ ٤٧ وَلَفَدَ - أَتَيْنَا  
 مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا  
 لِلْمُتَّفِيقَيْنَ ٤٨ الْمُذِيقَيْنَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ



بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعَةِ مُشْبِفُونَ ④٩  
 وَهَذَا ذُكْرٌ مَبِرَّ كَانَ زَلْنَاهُ أَقَانَتْهُمْ لَهُ  
 مَنْ كَرُونَ ٥٠ \* وَلَفَدَ - اتَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ  
 رُشْدَهُ دِمَ فَبِلَ وَكَتَابِهِ عَالِمِينَ ٥١  
 إِذْ فَالَّا يَبِهُ وَفَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ  
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِبُونَ ٥٢ فَالْأُولُو وَجْدَنَا  
 أَبَاءَ نَا الَّهُ أَعْبَدَهُمْ ٥٣ فَالَّلَّهُدُّكَنْتُمْ وَ  
 أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ بِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٥٤ فَالْأُولُو  
 أَجْبَيْتُنَا بِالْحَقِّ أَمَّا أَنْتَ مِنَ الظَّاهِرِينَ ٥٥  
 فَالَّبِلَّرَبُّكُمْ رَبُّ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّذِي  
 بَقَطَرَهُنَّ وَأَنَّا عَلَى ذَلِكُم مِنَ الشَّاهِدِينَ ٥٦

وَقَاتَلَهُ لَا كِيدَرَ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنَّ  
 تَوَلُّو أَمْدَرِينَ ⑤٧ بَقَجَعَاهُمْ جَذَذَلَالَّا  
 كَبِيرَاللهُمْ لَعَلَاهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ⑤٨  
 فَالْأُولُو أَمْنَ قَعَلَ هَذَا إِعَالَهَتِنَانَا إِنَّهُ لَمِنَ  
 الظَّالِمِينَ ⑤٩ فَالْأُولُو أَسِمْعَنَابَقَتَيْ يَذْكُرُهُمْ  
 يَفَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمَ ⑥٠ فَالْأُولُو أَبَاتُوا إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَاهُمْ يَشَهَدُونَ ⑥١  
 فَالْأُولُو أَنَّتَ بَعَلْتَ هَذَا إِعَالَهَتِنَانَا إِبْرَاهِيمَ  
 فَالْأُولُو بَلْ بَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا إِسْعَلُوهُمْ وَ  
 لَمْ كَانُوا يَنْطِفُونَ ⑥٣ بَقَرَجَعُونَ إِلَى  
 آنْبُسِيهِمْ فَالْأُولُو إِنَّكُمْ وَآنْتُمْ الظَّالِمُونَ

٦٤ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوفِهِمْ لَفَدْعَلَمْتَ  
 مَا هُوَ لَأَيْنَ طِفُونَ ٦٥ فَالْأَقْتَبِدُونَ  
 مِن دُورِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغِي كُمْ شَيْئًا وَلَا  
 يَضُرُّ كُمْ ٦٦ لَقِيلَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ  
 مِن دُورِ اللَّهِ أَقْلَاتَعِفُولُونَ ٦٧ فَالْأُولُوا  
 حَرِفُوهُ وَانصُرُوهُ إِلَهَتَكُمْ إِن كُنْتُمْ  
 بِعِلَيْسَ ٦٨ فُلْنَا يَنَارُكُونَ بَرَدَأَوْ سَلَمَأَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٦٩ وَأَرَادُوا يَهُ، كَيْدَأَ  
 بَجَعَلَنَهُمْ أَلَّا خَسِرُونَ ٧٠ وَنَجَيَنَهُ وَلَوْطًا  
 إِلَى الْأَرْضِ إِلَيْتَهُ بَرَكَنَأِيَهَا لِلْعَالَمِينَ ٧١  
 وَوَهَبَنَاهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةَ وَكُلَّا



جَعَلْنَا الصَّالِحِينَ ۚ ۗ ۷۲ \* وَجَعَلْنَاهُمْ ۚ ۗ أَيْمَةً  
 يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ۖ وَجَعَلْنَا إِلَيْهِمْ وِعْلَ  
 الْخَيْرِ ۖ إِنَّ وَلِيَّا فَامِ الْصَّلَاةِ وَإِلَيْتَاهُ الْزَّكُوْةُ  
 وَكَانُوا لَنَا عَبْدِينَ ۚ ۷۳ وَلُوطًا ۖ اتَّبَعْنَاهُ  
 حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْفَرِيْةِ أَلَّا تَرْ  
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَيْثَ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا أَ  
 فَوْمَ سَوْءِ بَسِيفِينَ ۚ ۷۴ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي  
 رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ ۷۵ وَنُوحًا ذَ  
 نَادَى مِنْ فَيْلٍ بَاسْتَجْبَنَاهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۚ ۷۶ وَنَصَرْنَاهُ  
 مِنَ الْفَوْمِ الْذِيْبَنَ كَذَبُوا بِغَایْتَنَا إِنَّهُمْ

كَانُوا فَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَفْنَاهُمْ وَأَجْهَبْنَاهُمْ  
 وَدَأْوَدَ وَسَلِيمَنَ إِذْ يَحْكُمُونَ فِي  
 الْحَرِثٍ إِذْ نَبَشَتْ فِيهِ عَنْتُمُ الْفَوْمَ وَكَنَّا  
 لِحْكُمِهِمْ شَهِيدِينَ ٧٧ بَقِيَهُمْ مِنْهَا سَلِيمَنَ  
 وَكُلَّاً - اتَّيَّنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخْرَنَامَعَ  
 دَأْوَدَ الْجَبَالَ يُسَبِّحُهُ وَالْطَّيْرَ وَكَنَّا  
 بِأَعْلَيِينَ ٧٨ وَعَلِمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُو سِينَ  
 لَكَمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ  
 أَنْتُمْ شَكِرُوْنَ ٨٠ وَسَلِيمَنَ أَلْرِيزَعَ  
 عَاصِبَةَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ لَأَنِّي  
 بَرَكَنَاهَا وَكَنَابِكَلَ شَهْيَ عَلِيمَيْنَ

⑧١) وَمَنْ أَلْشَيَ طَيْبِينَ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ  
 وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُورَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ  
 حِفَظِيْنَ ⑧٢) وَأَبْوَابَ إِذْنَادِيْ رَبِّهِ وَأَنْتَ  
 مَسِينَ الْضَّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الْمَرْجِيْنَ  
 ⑧٣) بَاقِسْ تَبَعْجِبَنَا لَهُ، وَكَشَبْقَنَا مَا بِهِ، مِنْ  
 ضَرِّوْةَ اتَّيَنَاهُ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ  
 رَحْمَةَ مَنْ عِنْدِنَا وَذُكْرِي لِلْعَبِيدِيْنَ  
 ⑧٤) وَلِإِسْمَاعِيلَ وَلِإِدْرِيسَ وَذَالْأَلِكِبِيلِ  
 كُلُّ مَنْ أَلْصَبِيرِيْنَ ⑧٥) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي  
 رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مَنْ أَلْصَبِيرِيْنَ ⑧٦) \* وَذَا  
 الْنُّوِّيْنَ إِذْ ذَهَبَ مَغْضِبَآ قَطَنَ آنَ لَّهُ



نَفِدَرَ عَلَيْهِ بَنَادِي فِي الظُّلْمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
 (٨٧) بَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ الْغَمِّ  
 وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨) وَزَكَرِيَّا  
 إِذْ نَادَ رَبَّهُ وَرَبَّ لَا تَذَرْنِي بَرْدَأً وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الْوَرَثَيْنِ (٨٩) بَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ وَيَصْبِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ مِنْ زَوْجَهُ وَإِنَّهُمْ  
 كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخُيُورِ وَيَدْعُونَا  
 رَغَبَاً وَرَهْبَاً وَكَانُوا النَّاكِحِشِعَيْنِ (٩٠) وَالنَّى  
 أَحْصَنْتُ بَرْجَهَا بَنَيَّخَنَّا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
 وَجَعَلْنَهَا وَابنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (٩١) إِنَّ

هَذِهِ هُمْ نُكْمُ وَهُمْ مُّتَّهَ وَاحِدَةٌ وَأَنَارَتُكُمْ  
 بِاعْبُدُو بِكُمْ ⑯ وَتَفَطَّعُو أَمْرَهُمْ  
 بَيْنِهِمْ كُلُّ الْيَنَارِ جَعْوَنْ ⑰ قَمْنَ  
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا  
 كُفَّرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَتِبْوَنْ ⑱  
 وَحَرَامٌ عَلَى فَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ  
 لَا يَرِجُونَ ⑲ حَتَّى إِذَا فُتَحَتْ يَاجُوجُ  
 وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدِيبٍ يَنْسِلُونَ  
 وَافْتَرَبَ الْوَعْدُ لِلْحُقُقِ قَإِذَاهِي شَخِصَةٌ  
 أَبْصَرَ الْذِينَ كَفَرُوا أَيْوَيْلَنَا فَدْكَنَابِي  
 غَبْلَةٌ مِنْ هَذَا بَلْ كَنَاظِلِمِيَّ ⑳ إِنَّكُمْ

وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ  
 أَنْتُمْ لَهَا وَرُدُونَ ٩٨ لَوْكَانَ هَوَلَاءَ اللَّهَةَ  
 مَأْوَرَدُوهَا وَهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ٩٩ لَهُمْ  
 فِيهَا زَرْ فِيرُ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ١٠٠  
 إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُتْ لَهُمْ مِنْا أَلْحَسْنَبَنِي  
 لَوْلَيْكَ عَنْهَا مُبَعْدُونَ ١٠١ لَا يَسْمَعُونَ  
 حَسِيبَسَهَا وَهُمْ بِهِ مَا إِشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ  
 خَلِدُونَ ١٠٢ لَا تَحْزِنُهُمْ الْقَزْعُ الْأَكْبَرُ  
 وَتَنَلَّفِيهِمُ الْمَلِيْكَةُ هَذَا يَوْمَ كُمْ الَّذِي  
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ١٠٣ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ  
 كَطْلَى أَنْتَسِجِيلَ لِلرِّكَبِ كَمَا بَدَ أَنَا أَوَّلَ



خَلِوْ نُعْيِدُهُ وَعْدَ اعْلَمَنَا إِنَّا كَنَّا بِعِلْمٍ  
 ١٠٤ وَلَفْدَ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ  
 الْذِكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادَى الصَّالِحُونَ  
 ١٠٥ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلْغَةِ لِلْفُوْمِ عَيْدِيْنَ  
 وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ١٠٦ فَلِ  
 إِنَّمَا يُوْجَى إِلَيْكُمْ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ  
 بَقِيَانَ تَوْلَوْ أَبْقَلَ  
 ١٠٧ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَلَمَّا أَذْرَى أَفَرِبَ  
 آمِ بَعِيدٌ مَا تُوَعْدُونَ ١٠٨ إِنَّهُ يَعْلَمُ  
 الْجَهَرَ مِنْ الْفَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُنُّمُونَ  
 ١٠٩ وَلَمَّا أَذْرَى لَعْلَهُ وَفِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَّعَ

إِلَى حِينٍ ۝ فَلَرَبَّ احْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبَّنَا  
أَلْرَحْمَنُ الْمُسْتَعْنَى عَلَىٰ مَا تَصْبِقُوْنَ ۝

## ٢٢ سُورَةُ الْحَجَّ مِنْ نَزَلَةٍ

الآيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ بين مكة والمدينة  
وإياتها ٧٨ نزلت بعد النوز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
\* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قُوْمٌ دُعُوا إِنَّ زَلْزَلَةً  
السَّاعَةَ شَهْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا  
تَذَهَّلُ كُلُّ مُرِضَعَةٍ عَمَّا أَرَضَعَتْ  
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٍ حَمَلَهَا وَتَرَى  
النَّاسَ سَكَرِيٌّ وَمَا هُمْ بِسَكَرِيٍّ وَلَكِنَّ  
عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمَنْ أَنَّاسٍ مَنْ



يَسْجُدُ لِمَنْ هُنَّ لَا يَعْلَمُ وَيَتَبَعُ كُلَّ  
 شَيْطَانًا مَرِيدًا ③ كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَمَنْ  
 تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ رَيْضَلَهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ  
 أَلْسَعِيرِ ④ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي  
 زَرْبٍ مِنَ الْبَعْثَةِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ  
 ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ  
 مُخَلَّفَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّفَةٍ لِنَبِيَّنَ لَكُمْ وَنَفِرْ فِي  
 أَلَّا رَحَامٌ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسْهَّلٍ ثُمَّ  
 تُخْرِجُهُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَنْتَلْغُوا أَشَدَّ كَمْ  
 وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدَ إِلَى  
 أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكَيْلَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ

شَيْئًا وَتَرِي أَلْأَرْضَ هَا مَدَةً بَقِيَادَةً أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْهَا الْمَاءَ إِهْنَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ  
 كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑤ ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهَ هُوَ  
 الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْكِي الْمَوْزِيَّ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ فَدِيرُ ⑥ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِذْنِيَّةً لَا رَيْبٌ  
 فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْفُبُورِ ⑦ وَمَنْ  
 أَنَّاسٌ مَنْ شَجَدَ لُبْ في اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا  
 هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ ⑧ ثَانِيَ عَطْفِهِ  
 لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي الْدَّنْيَا خَرَىٰ  
 وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْفِيَمَةِ عَذَابَ الْمُحْرِيقِ ⑨  
 ذَلِكَ بِمَا فَدَدَ مَتْبَدَأَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَبِسَ

بِظَلَمٍ لِّلْعَيْدِ ⑩ \* وَمَنْ أَنَّا سَمِّنْ  
 يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حِرْفٍ بِقَائِمٍ أَصَابَهُ وَخَيْرٌ  
 بِأَطْمَانِهِ وَإِنَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ إِنَّفَلَّتَ  
 عَلَىٰ وَجْهِهِ، خَيْرٌ أَلَّدْنِيَا وَالآخِرَةُ ذَلِكَ  
 هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِينُ ⑪ يَدْعُونَ مِنْ دُولَتِ  
 اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ  
 هُوَ الْضَّلَلُ الْبَعِيدُ ⑫ يَدْعُونَ الْمَسِّ  
 ضُرُّهُ وَأَفْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِيسُ الْمَوْلَى  
 وَلَبِيسُ الْعَشِيرُ ⑬ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْنِثَاهَا أَلَّا نَهْرٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ



مَا يُرِيدُ ١٤ مَنْ كَانَ يَظْهَرُ أَنَّ لَهُ يَنْصَرَةً  
 إِنَّ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِقْلِيمَدْ دِسَبَبْ  
 إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَفْطَعْ بَلْيَنْظَرْ هَلْ  
 يَذْهَبَنَ كَيْدَهُ، مَا يَغْيِظُ ١٥ وَكَذَلِكَ  
 أَنْزَلَنَاهُ إِلَيْتُمْ بَيْنَتِ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ  
 يُرِيدُ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَالَّذِينَ  
 هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسُ  
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْفِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
 شَئْءٍ شَهِيدٌ ١٧ إِنَّمَا تَرَأَّنَ اللَّهَ يَسْبِحُ  
 لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

وَالشَّمْسُ وَالْفَمْرُ وَالنَّجْوَمُ وَالْجِبَالُ  
 وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ  
 وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يَهِي  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا لَهُ دِينٌ مَّكْرِيمٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ  
 مَا يَشَاءُ ⑯ \* هَذِهِ خَصْمَنِي إِبْخَتَصَمُوا  
 بِهِ رَبِّهِمْ بِالَّذِينَ كَفَرُوا فَطَعَتْ لَهُمْ  
 نِيَابٌ مِّنْ بَارِيٍّ يُصَبَّ مِنْ قَوْقَرٍ وَسِيَّهُمْ  
 أَنْحَمِيمٌ ⑯ يُضَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ  
 وَالْجَلُودُ ⑰ وَلَهُمْ مَفِيمُعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ⑱  
 كَلَمًا أَرَادُوا أَنْ يَنْحُرُ جُهُواً مِّنْهَا مِنْ غَمِيمٍ  
 لِإِعِيدٍ وَأَبِيهَا وَذُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑲

سبعين

سبعين

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَارٌ  
 يُكَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ آسَاوِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا  
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ②٣ وَهُدًّا وَإِلَى  
 الْطَّيِّبِ مِنَ الْفَوْلِ وَهُدًّا وَإِلَى صَرَاطِ  
 الْحَمِيدِ ②٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَواءً الْعَكْفُ  
 بِيهِ وَالْبَادِءُ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ يَا لَحَادٍ بِظُلْمٍ  
 نَذِفْهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ②٥ وَلَذَبَقَ أَنَا  
 لَا يَرْأِيهِمْ مَكَانٌ الْبَيْتُ أَنْ لَا تَشْرِكُ بِهِ

شَيْئًا وَ طَهِرْ بَيْتَنِي لِلَّطَّافَيْفِينَ وَ الْفَآبِيمَيْنَ  
 وَ الرَّكَعَ السُّجُودَ ٢٦ وَ أَذْنَ فِي النَّاسِ  
 يَا لَحْجَ يَا نُوكَ رِجَالًا وَ عَلَى كُلِّ ضَامِرِ  
 يَا تَبَيْنَ مِن كُلِّ قَبْعَ عَمِيْوِي ٢٧ لَيَشْهَدُ وَ أَ  
 مَنْفَعَ لَهُمْ وَ يَذْكُرُ وَ أَبْسَمَ اللَّهَ فِي  
 أَيَّامِ مَعْلُومَتِ عَلَى مَارَزَ فَهُمْ مِنْ  
 بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ بَكُلُّ أَمْثَهَا وَ أَطْعَمُوا  
 الْبَاتِسَ الْقَفِيرَ ٢٨ ثُمَّ لَيَفْضُوا تَبَغْتَهُمْ  
 وَ لَبِيُّو فَوَانِدُ وَ رَهْمُ وَ لَيَطْوَوْ فَوَابَا الْبَيْتَ  
 الْعَتَيْبِيِّ ٢٩ \* ذَلِكَ وَ مَنْ يَعْظِمُ حَرَمَتِ  
 لِلَّهِ بَهُو خَيْرُ لَهُ وَ عِنْدَ رَبِّهِ وَ اعْحَلَتْ



لَكُمْ أَلَا نَعْمَلُ إِلَّا مَا يُتْبَلِي عَلَيْكُمْ  
 بَاقِحْتَبُوا أَرْجُسَ مِنْ أَلَّا وَشَيْنَ وَاجْتَبَبُوا  
 فَوْلَ الْزَّوْرِ ③٠ حَنْقَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ  
 بِهِ وَمَنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ  
 مِنْ أَلْسُنَمَا بَقْتَخَطَبَهُ أَلْطَيْرَأَوْ تَهْوِي  
 بِهِ أَلْرِيحَ بِهِ مَكَابِي سَجِيبِي ③١ ذَلِكَ  
 وَمَنْ يَعْظِمُ شَعَيْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ  
 تَفَوْيِي أَلْفُلُوبَ ③٢ لَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ  
 إِلَى أَجَلِ مَسْهَى ثُمَّ فَحِلَّهَا إِلَى أَلْبَيْتِ  
 إِلْعَنْتِي ③٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْ سَكَانَ  
 لِيَذْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ

مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ إِنَّ اللَّهَ كُمْ وَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ  
 قَلَهُ وَأَسْلَمَهُ وَأَوْتَشَرَ الْمُخْتَبِسَ ٢٤  
 إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَتْ فُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ  
 عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُفَيَّبِينَ الْصَّلَاةُ وَمِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٥ وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا  
 لَكُمْ مِنْ شَعَبِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ  
 بَادِئُرُوا بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا اصْوَافٌ فَإِذَا  
 وَجَبَتْ جُنُوبُهَا وَكُلُّوْمِنْهَا وَأَطْعَمُوا  
 الْفَانِعَ وَالْمُعْتَرَكَذَالِكَ سَخْرَنَاهَا  
 لَكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٦ لَمْ يَنَالْ  
 اللَّهَ حُوْمَهَا وَلَا دَمَاؤُهَا وَلَمْ يَنَالْهُ

الْتَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ  
 لِتَكْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ مَا هُدِيَّكُمْ وَبَشَّرَ  
 أَلْمُحْسِنِينَ ⑩٧ \* إِنَّ اللَّهَ يَدْعُ عَنِ  
 الظَّالِمِينَ امْنُؤُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ  
 حَوَّابٍ كَفُورٍ ⑩٨ إِذَا لِلَّذِينَ يَفْتَلُونَ  
 بِأَنَّهُمْ ظَالِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ  
 لَفَدِيرٌ ⑩٩ الَّذِينَ لَا خَرِجُوا مِن دِيَرِهِمْ  
 بِغَيْرِ حِقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا أَرْبَبَنَا اللَّهُ وَلَوْلَا  
 دِيقَاعُ اللَّهِ لِلنَّاسِ بَعْضُهُمْ يَبْغِي  
 لَهُدًى مِّثْ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَواتٍ  
 وَمَسَاجِدَ يَذْكُرُ فِيهَا إِسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا



وَلَيَنْصُرَنَّ أَلَّا لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ  
 لَغُوَّثٌ عَزِيزٌ ٤٠ أَلَذِينَ لَا مَكْنَثُهُمْ فِي  
 الْأَرْضِ أَفَامُوا الصَّلَاةَ وَإِنَّهُمْ لَزَكَاةٌ  
 وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَلِلَّهِ عِيقَبَةُ الْأَمْوَارِ ٤١ وَلَا يَكِيدُ بُوكَ  
 بَقْدَ كَذَبَتْ فَبِلَاهُمْ فَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ  
 وَثَمُودٌ ٤٢ وَفَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَفَوْمُ لُوطٍ  
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَابُ مُوسَى ٤٣  
 بَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِ بَسْنَمَ أَخْذَتْهُمْ وَكَيْفَ  
 كَانَ نَكِيرٌ ٤٤ بَكَأَيْشِ مِنْ فَرِيَةٍ  
 أَهْلَكَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ بَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَى عُرُوشَهَا وَبِيَرِّ مَعَطَلَةٍ وَفَصْرٍ  
 مَشِيدٍ ④٥ أَقْلَمْ يَسِيرٍ وَأَبِي الْأَرْضِ  
 فَتَكُونَ لَهُمْ فُلُوبٌ يَعْفِلُونَ بِهَا أَوْ  
 - اذَا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلِ  
 لَا بَصَرٌ وَلَا كِنْ تَعْمَلِ الْفُلُوبُ الْتِي فِي  
 الْصَّدْرِ ④٦ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
 وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ  
 رَبِّكَ كَآلِفٍ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُ وَ ④٧  
 وَكَآيِّنْ مِنْ فَرِيَةٍ كَمْلَيْتَ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ  
 ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ أَلْمَصِيرُ ④٨ \* فَلِ  
 يَا يَا إِنَّا أَنَّا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ



٤٩) بِالَّذِينَ إِمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَهُم مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥٠ وَالَّذِينَ  
 سَعَوْا فِي الْأَرْضِ إِلَيْنَا مَعَ حِزْبِنَاهُ وَلَكُمْ  
 أَصْحَابُ الْجَنَاحِيمِ ٥١ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ  
 مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَّنَّى أَلْفَيْ  
 أَلْشَيْطَانِ وَيَسِّرَ لَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ  
 مَا يَلْفِي أَلْشَيْطَانُ ثُمَّ يُحِكِّمُ اللَّهُ إِذَا أَيْتَهُ  
 وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ ٥٢ لَيَجْعَلَ مَا يَلْفِي  
 أَلْشَيْطَانَ فُتْنَةً لِلَّذِينَ هُنَّ فُلُوْبَهِمْ  
 مَرْضٌ وَفَاسِيَّةٌ فُلُوْبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ  
 لَيَعْلَمُ شَفَاقٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ

لَوْنُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ قَيْوَمُونُوا  
 بِهِ، فَتَخْبِتَ لَهُ وَفُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا دِ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صَرَاطٍ مَسْتَقِيمٍ  
 ٥٤ وَلَا يَرَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِهِ مِرْيَةً مِنْهُ  
 حَتَّى تَاتِيهِمُ الْسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَا تِيهِمُ  
 عَذَابَ يَوْمٍ عَفِيفٍ  
 ٥٥ الْمُلْكُ يَوْمَيْدِ اللَّهِ  
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الْصَالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ  
 ٥٦ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَوَلَّهُمْ  
 عَذَابَ مُهِينٍ  
 ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ فَتَلَوْا أَوْ مَا نَوْا لِيَرْزَقُهُمْ

أَللَّهُ رِزْفًا حَسَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرٌ  
 أَنْرَى فِينَ ⑤٨ لَيْدِ خَلَنَّهُم مَذْخَلًا يَرْضُونَهُ وَ  
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ⑤٩ \* ذَلِكَ  
 وَمَنْ عَافَ بِمِثْلِ مَا عَوْفَتْ بِهِ ثُمَّ  
 يَغْتَلِيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ أَنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوا  
 غَفُورٌ ⑥٠ ذَلِكَ يَأَنَّ اللَّهَ يُوْلِجُ الْيَلَى  
 فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ⑥١ ذَلِكَ يَأَنَّ  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 هُوَ أَبْطَلٌ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
 أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا عَ

بَقْتُصِبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرًّا إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ  
 خَبِيرٌ ٦٣ إِنَّمَا يَعْلَمُ الْأَسْمَوَاتِ وَمَا يَعْلَمُ  
 إِنَّ الْأَرْضَ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْمَحْمِيدُ  
 إِنَّمَا تَرَأَّنَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا يَعْلَمُ ٦٤  
 إِنَّ الْأَرْضَ وَالْفُلُكَ تَجْرِي بِهِ الْبَحْرُ بِأَمْرِهِ  
 وَيَمْسِكُ السَّمَاءَ إِنَّ تَفَعَّلَ عَلَى الْأَرْضِ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ  
 وَهُوَ الَّذِي أَخْيَأَكُمْ ثُمَّ يُمْبَيِتُكُمْ ٦٥  
 ثُمَّ يُخْيِيَكُمْ وَإِنَّمَا لَا نَسْأَنَ لَكُمْ بُورٌ  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكَاهُمْ ٦٦  
 نَاسِكُوهُ فَلَا يَنْزِغُنَّكَ بِهِ الْأَمْرُ وَادْعُ

إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَىٰ مُسْتَفِيمُ  
 وَإِن جَدَلُوكَ بِقُلْ لَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ ⑥٧  
 أَلَّا لَهُ بِحُكْمٍ بَيْنَ كُمْ يَوْمٍ  
 أَلْفِيَمْهُ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُوْنَ ⑥٨  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ بِهِ كِتَابٌ أَنَّ ذَلِكَ  
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑥٩ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ  
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ  
 لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا الظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ  
 وَإِذَا تَبَلَّى عَلَيْهِمْ وَإِنْتَ بِأَيْمَانِ  
 تَعْرِفُ بِهِ وَجْهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُنْكَرُ



يَكَادُونَ يَسْطُوْنَ بِالذِّيْنَ يَتَّلُوْنَ عَلَيْهِمْ  
 اَيْتَنَا فَلَآبِكُمْ نَسْبِكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكُمْ  
 الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِيْنَ كَفَرُواْ وَأَوْبَيْسَ  
 الْمَصِيرُ<sup>٧٢</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ  
 بِمَا سَتَمِعُواْ اللَّهُ وَإِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ  
 مِنْ دُوِّنِ اللَّهِ لَهُ بَخْلُفُواْ ذَبَابًا وَلَوْ  
 بِاْجْتَمَعُواْ اللَّهُ وَإِنَّ يَسْلِبَهُمْ الَّذِبَابُ  
 شَيْئًا لَا يَسْتَنِفُ ذُوْهُ مِنْهُ ضَعْقَ الْطَّالِبِ  
 وَالْمُظْلُوبُ<sup>٧٣</sup> مَا فَدَرُواْ اللَّهُ حَقٌّ  
 فَدَرِهِ<sup>٧٤</sup> إِنَّ اللَّهَ لَفَوْتَ عَزِيزٌ اللَّهُ  
 يَضْطَعِيْهِ مِنْ الْمَكَبِيَّةِ رَسْلًا وَمِنْ

الْنَّاسُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ<sup>٧٥</sup> يَعْلَمُ  
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْقَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ  
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ<sup>٧٦</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذْ كُعُوْا وَاسْجَدُوا وَأَعْبَدُوا رَبَّكُمْ  
 وَابْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ<sup>٧٧</sup>  
 وَجِهْدُ وَأَيْمَنِ اللَّهِ حَقٌّ جَهَادٌ هُوَ  
 كُجْتَبِيْكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ  
 مِنْ حَرَجٍ قِلَةً أَيْبِيْكُمْ وَإِبْرَاهِيمَ هُوَ  
 سَمِيقُكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ فَيْلَ وَفِي  
 هَذَا الْيَوْمَ كُوْنُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ  
 وَتَكُونُو شَهَدَاءَ عَلَى الْنَّاسِ فَأَفِيمُوا

الصَّلَاةَ وَهُنَّا الْمَرْكُوْةَ وَاعْتَصِمُوا  
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَيُّكُمْ فَإِنْعَمْ أَلْمَؤْلُّبِي  
 ٧٨ وَنِعْمَ أَلْنَاصِيرُ

\* \*

الفَرْعَارُ الْكَرِيمُ

الجزء السابعة عشر

١٧

طبع على نفقة الهادي  
التجاني الحسني